من غيره متعلق بالفضل ومن بمعنى على ولا يصح انه مفضل
عليه لانه ابعد مضافا فلا يوصل بمن ثم ظاهر المصنف اوصريحه انه ام فعل
على بابه وانما يظهر بالالتفات لمطلق الكذب اذ لا معنى لبعد
غيره عن كذبه كما اشار له الدماميني فتدبر وعلى محلها
لانها مفعول المصدر المضاف لها اعني علم على الساعة اي من
اقتراب الساعة على سرهم فيه وما بعده البعد السابق
فلا يناسب ذكرهما هنا لما جاءهم الخ ويكونه ذما لهم وبيانا
لعنادهم بانهم كفروا بمجرد المجيء من غير سبب يوجب الكفران
وقصتها الخ حاصلها بالمعنى انه قال لها الاية تقتضي
انه لا يجب الطواف ولا عدمه فقالت له لو كان كما اولتها لقيل
فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما وانما نزلت الاية دفعا لتوهم
الانصار الحرمة لانه كان من محلات الاصنام في الجاهلية
فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم انطوف بمحل الاصنام
وعلم الوجوب بالسنة وقد جعلا اول الاية من شعائر الله خبر
اشكال ثم لعله اراد عطف الانشاء بعده فيحتاج
الى جعل الخبر السابق انشاء معنى واما الاعتراض فانشاء
وايضا يغني عن زيادة لانه هو بيان للمصرح باللزوم وسبق
المقام في اللام مضى البحث اي اواخر الباب الثالث قبل
نفيه موضع التقرير ونقل هناك عن ابن مالك اتصال
الاستثناء وان التقرير من ذكر في السموات وانه محل فيها
ان من نصب الخ والصواب ان من بدل من ضمير يرغب
ونفسه مفعول سفه لتأويله بظلم لضعف امر المخاطب
الخ نازع فيه الشيخ مستند الما سلف المصنف في اللام فانظره

قوله بالوهم

بالوهم من قولهم ما الوت جهدا اي ما استطعت اظهر
منه الخ لعل وجه الاظهرية مخالفة الاول للرسم من غير
واو والصواب ما بينت لك لقوة قراءة الجماعة وان لم
تكن متواترة عند الزمخشري فاندفع ما للدماميني كما افاده
الشمني لغير داع تكلف الدماميني لرد اعيا وهو ان اصل
الاذان الوقف فلا يعدل عنه الى الاعراب بالمرة الا
في نذور راجع لاصل الثبوت نحو واحد اثنان واشد
الرضي في نم الثانية
لي في محبته شهود اربع وشهود كل قضية اثنان
خفقان قلب واضطراب جوارح ونحول جسم واعتقال لسان
وفي بعض النسخ كقراءة بعضهم ونزل الملائكة ونقل
حركة همزتها الى المضارع مدغم النون في الزاي والحاصل
ان بقاء الحركة بالنقل فرع عن صحة بقاء نفس الهمزة على
البدل اي باعتبار المحل وعاصم اي من رواية شعبة
عنه في اية الانبياء اجانة هي جريم النخلة والاجاص
فاكهة كالكمثرى يختص بلغة تميم فيه ان اللفظ متحد
الا ان تكون همزة ذلك اذا زالت ان واختلف الاعراب
لا يجاوره امرت بالمجاورة عن ان تحول الا بينهما فهو
منفصل البتة يجهل معناه اي لا يدري امتكلم ام
مخاطب بالاجنبي فان الصحيح ان المبتدا اعني معمول الخبر
قال الدماميني يمكن ان عن الهنى متعلق بمحذوف اي
ثم عبر عن الهنى الاخبار عن الاثنين الخ نقل الزم
امكان ان الخبر الجملة الشرطية دل النفي على جوابها

Copyright © King Saud University